

# شرح كتاب الفوائد | ) معاينة النفس \_2 ( | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا

ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

فلا زلنا مع تهذيب النفس ايها الاخوة. نسأل الله عز وجل ان يهذب لنا نفوسنا. وطبعا في الحقيقة لا اريد ان اكرر وان كان المقام

يحتاج الى ان نكرر في كل مرة خطورة النفس. هذا العدو بين جنبينا الذي حرمانا ان نتلذذ بطاعة الله عز وجل - 00:00:49

الذي حرمانا او حرمانا بسبب رعونتنا في تربيتها وزجرها حين خالفنا اباؤنا واجدادنا قديما على هذا المضمار حرمانا لذة مناجاة الله عز

وجل والقرب منه قال عامر الشعب لقد بقيت لي عشرون عاما - 00:01:14

ما دخلت في الصلاة قط الا وانا احمل هم الخروج منها يعني كلما دنا الى التسليم يحمل هم الخروج منها هزبت نفوسهم حتى تجد

منهم اعجب العجب. قالت يوما امرأة ما لك بن دينار وانا ويعني وانا في الطريق يعني حدثني - 00:01:38

نفسي بذلك تزكرت هذا وانا لا زلت اتفكر في هذه العقبة الكأداء التي لطالما المتنا واتعبتنا. عقب كأداء. فتذكرت السلف وكيف انهم

طوعوا نفوسهم وهزبوا نفوسهم حتى ان زوجة ملك ابن دينار يوما قالت له يا مرائي - 00:02:00

زوجة ملك ابن دينار قالت يا مرائي فنظر اليها قائلا من عرفك على اسمه انت من دون اهل الكوفة التي قد تعرفت على اسمي

الحقيقي. ان انا فعلا مرائي. ما لك بن دينار - 00:02:29

كان السلف اذا سب احدهم يقول لاخته قل واكثر وان شئت زدتك. يعني انت تقول علي مرائي شايف نفسه تذكر في مسل هذه

العيوب اقول لك انت محق قل ما شئت ولو شئت انت لذتلك - 00:02:50

لذتلك اعلمك خطأ نفسي ازاي تواضع القوم كده وازاي طوعت نفوسهم بمسل هذه الاشياء كيف طوعت نفوسهم ايها الاخوة بالعلم ان

احنا لازم نتعلم ازاي نقاوم هذه النفس. العقبة التي بين ايدينا - 00:03:10

التي هي في داخل جوانحنا كيف نداويها الانسان يحس انا حاسس اني في داخلي مشاعر تجيش مش قادر اعبر عنها. مقام يقول فيه

ابن القيم رحمه الله هذا مقام اتقتهمة العبارة - 00:03:34

لا تقتهمة العبارة ولا تصوره الاشارة. مقام عسر لكن هذه النفس لك ان تتخيل انت عمق اللوعة لعله لعل تصدق من قلبي فتنبعث الى

قلب قلبك. اللوعة التي يجدها الانسان في بعده عن الله عز وجل - 00:03:55

ذكرت لك في اللقاء الفائت حينما تكلمنا عن السبب الثالث من اسباب او من عوامل تهذيب النفس. ازاي اهذب هذه النفس؟ حتى تكون

على مستوى على مستوى على مستوى طلب الله عز وجل مني. او - 00:04:20

تدو من ذلك وقلنا هي ست عقبات وعوامل المشاركة او المشاركة وانا اكررها عليك رجاء ان تكتبها او تحفظها او ترجع. الى المراجع

التي نذكرها واذكرها اليك الان. فان من بركة العلم ان ينسب - 00:04:42

فانا لا اعد شيئا الا زكرته لك. عشان المسألة دي يا اخواننا علم. كما قلت ده علم. لازم تتعلموا الاخلاص يعلم والتواضع يعلم المشاركة

او المشاركة ومعناها ان تشاركها في ارادتها. عاوزه ايه انا شريكك هتعملي ايه قولي لي - 00:05:05

وهو الذي زكرنا ان المرء يبتدأ فيه من بعد صلاة الصبح فيشارط نفسه في حفظ حواسه. وبطنه وفرجه اخوته وارادته وخواطره. ما

تفكيريش في حاجة غلط ثم يحرص هذه المشاركة او المشاركة بالمراقبة. فاجعل من نفسه شرطي عسكري على نفسه - [00:05:30](#)  
ينظر اليها في كل دقيق وجليل. فاذا صحت له المراقبة فعليه بالمحاسبة لانه اذا صحت له المشاركة والمراقبة يعني شرط على نفسه  
شروطا ثم راقبها في تأدية هذه الشروط لقي نفس رعاء - [00:05:58](#)

امرتها الصبح ما تبصيش بصت لما راقبتها لقيتها نزلت بطلي تدخين ما بطلتش بنطل زنا وخانا ما بطلتش تضيع للاوقات ما عملناش  
الي احنا اشترطنا عليه. هنا تكون المحاسبة حينما يجالس نفسه - [00:06:20](#)

الشريك الشحيح وان قلت وان شئت قلت لك على ضوء كلام السلف كالعدو يجالسها كانها عدو له وبأخذها على هيئة الحزم. الحزم ما  
فيش وقت كل امرئ مصبح في اهله والموت اقرب من شراك نعله - [00:06:41](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار كذلك يعني ممكن ارواح قال بعض السلف والله لا اجاهد  
واجاهد هذه النفس في الله حتى ولو كنت من اهل النار. فقيل له ولم تجاهدون - [00:07:06](#)

وازا اذا عرفت ان انت من اهل النار طب بتشتغل ليه؟ قال حتى لا تلومني اذا دخلت النار ما تقولش يا ريتني في ده قل له انا عملت  
الي علي. حتى لا الام. انظر الى الهمم - [00:07:28](#)

فاذا صحت له المراقبة علم الخل. فهنا مجلس المحاسبة. نحاسب بقى فاذا ما حاسبها وسبت عنده وسبتت عنده المحاسبة فعليه  
بالمعاقبة. لانه سبت عنده الرسوب صيتنا فكانت عنده المعاقبة. لكن اللقاء الفائت رأيت الوقت قد تضايق بنا. فتحدثنا عن سمرة

المحاسبة وضربت مثالا - [00:07:44](#)

صغيرا وهو لب الموضوع لا ينبغي لنا ان نتراخى في ضرب الامسلة ابدأ. انت مجبول على الاسوة. لازم اقول لك فلان كان بيعمل  
وفلان كان بيعمل. قال بعضهم تزوجت امرأة تحت - [00:08:15](#)

ده عمر بن الخطاب ما اردت منها من زواجها ونكاحها الا ان اعلم كيف كان عمر يصنع في بيته وزى ما هياتي لك بعد ذلك في  
المجاهدة انك ازاي تجاهد نفسك تثابر على مجاهدتها؟ المراقبة الخامسة او العامل الخامس - [00:08:28](#)

في تهذيب النفس يقوم يقول لك اهل العلم بان تنظر الى اخبار المجتهدين او تصحب قبل ذلك المجتهدين مش هنفك عن اسلافنا ولا  
عن ضرب الاسوة وكما قيل بالمسال يتضح المقال. ولا احذو لك الامسال الا - [00:08:48](#)

لتحزو ان حزوت على مثالي وما ارضى سوى الافعال ردا فقم وانهض وبادر للمعالي. مش عايزين نقول الاسبوع الفائت قضيناه  
مراقبة مع مشاركة في ظل المحاسبة ولا لأ؟ قلنا ان احنا يا اخوانا الان على مستوى الحدس - [00:09:08](#)

الاحداس الفائتة والاشلاء والدماء وان كنا نعلم انها تمخضت عن نصر عظيم. بحمد الله عز وجل لا ا قوله ومن كيسي بل مما قاله  
الاستراتيجيون فضلا عن اهل العلم. انما مع ذلك مات اناس لنا - [00:09:29](#)

هذه الدماء كيف حركت فيك؟ هتعمل معك ايه؟ الان لا زلت ساخنا. فكان ينبغي ان نطرق على الحديد وهو ساخن. ونحن ولقد ذكرت  
ذلك مرارا ان هذه الفئة هي افضل الفئات. وهي التي تحمل على كاهلها هذه الشريعة - [00:09:49](#)

وهم اهل الله عز وجل وخاصته انتم. نحسبكم كذلك والله حسيبكم لا نزكي على الله احدا. اهل المساجد اهل قرآن اهل العلم طلبه  
العلم اهل القيام والصيام والسهر. دول اهل الله عز وجل - [00:10:09](#)

ليس من احد ايها الاخوة عليه الاصلاح الا انتم كما قالها جدكم الاول ان اريد الاصلاح ما استطعت ما استطعت بكل وسيلة كيف  
اصح الناس ان اصح نفسي نريدك مثالا - [00:10:29](#)

قلنا في الدرس الفائت ان من ثمرة المحاسبة من ثمرة المحاسبة ان تضحل عندك نفسك ما يبقاش شايف نفسه. ما يبقاش عندنا انا  
تلك الانا ملعونة. التي لطالما اهلكت امما فضلا - [00:10:53](#)

عن اهلك الفرد الواحد. انا وهي التي قالها الملعون الاول انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فاستحق ان يطرد وان يلعن انا  
هذه ملعونة ايها السادة ملعونة. لان فيها اعتراف بالزات - [00:11:15](#)

هذه العقبات التي نمر عليها والعوامل انما تذيب لك نفسك. تذوبها. فاذا ذابت نفسك لا تشعر بها ها وازيدك ان اكثرت في الصدق

مقضت عليها قال ابو الدرداء رضي الله عنه لا يبلغ المرء حقيقة التقوى حتى يمقت الناس في جنب الله. ما يبقاش عاجبه -

00:11:39

الوضع الراهن ده فيمقت الناس في جنب الله ثم يعود الى نفسه فيكون لها اشد مقتا يرجع يمقت نفسه اكثر من الناس كما سيأتي الان  
نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في اوقاتنا - 00:12:05

من قال انا ما من شيء ابغض الي من نفسي. فكيف اعطيها ما تريد قلنا من ثمرة المحاسبة اذا صحت لك المحاسبة بعد المراقبة  
والمشاركة اذا صحت لك المحاسبة ان تضحل نفسك ليه - 00:12:26

لانك ستعلم يقينا ان انا ولا حاجة وانت الان لما انظر الى نفسي في المرأة والراقي لحية سابغة والراقي ابطائية والراقي الجلابية  
والقميص القصير وفضيلة الشيخ وازيك وحضرتك لما اجي اطلع على هذه الاشياء اللي انتم ما تعرفوهاش قطعاً. ولا زال كما قال  
الاعمش انما نسير بين الناس بستر الله - 00:12:43

فهو لا زال الستر ده اللي خلاك ما نقضتنش لحد دلوقتي. نعمة من الله عز نسأل الله عز وجل ان يداوم علينا ستره. وان يجعل تحت  
الستر ما يرضيه عنا - 00:13:07

فيغتر المرء بنفسه فاذا اطلع على هذه المسالب كسر كسر يبقى يدري قال منصور ابن المعتمر قام الليل كله يبكي فنظرت اليه امه  
ورقت يا بني تريد الان ان تقتل نفسك - 00:13:17

بتبكي تمن ساعات متواصلة عنك حتروح. تريد ان تقتل الان نفسك والدموع الحارة التي تخرج من من القلب تكسر المرء. تلاقى  
الواحد اذا بكى ان صبت صبت عينه الدمع الساخن - 00:13:35

اللي يخليه مكسور دايماً تقتل نفسك يا بني لو كنت قتلت احدا فاخبرني. لو موت لك قتيل قل لي. نذهب الى اهله فنشكو ولهم حالك  
هروح لاهله اقول لهم شوفوا ابني مات زي ما ابنكم مات - 00:13:53

فنشكو لهم حالك فيرق لك ويعفو عنك قال يا امه انا قتلت نفسي هو المعاصي دي ايه؟ انت بتمهد؟ شف قال من كذب علي متعمدا  
فليتوباً مقعده من النار. مش عملت معصية؟ طب احجز لي - 00:14:12

مكان بقى. فليتوباً احجز لك مكان في النار. عشان عصيت. اهو ده ضرب المعصية. دي القاعدة العامة في المعصية. فاذا علم المرء  
مسالبه ان محت نفسه ايها الاخوة. ان محت. فصار ماقتا عليها - 00:14:32

لو مدحه مادح احس بوخز في قلب قلبه انت بتمدح مين وهزا الذي كانت القلوب تغلي به لاجدادنا. فنضح على السنتهم. ولما كانت  
قلوبنا تغلي بالرياء نضح هذا ايضا على السنتنا لكنه رياء. اكثر ما تسمع الاخوة يقول احنا مقصرين احنا وحشين احنا تعبانين احنا  
وهو في نفسه - 00:14:51

يعلم انه من اكابر طلبة العلم. وانه من الذي ادى حق الله عز وجل. لكن السلف كان من حاله من حاله اظهر عليه حاله ينبئك عن  
خصاله. حتى كأنك بالعيان تراه - 00:15:20

وضربت لك مثالا او مثالين وختم الدرس وليس هذا مقصودي ولسنا بمتمسكين بوقت والحمد لله ما دام الان فينا نفس نجلس بعضنا  
مع بعض حتى نهجم على هذه النفس ونقرر - 00:15:40

معها قرارات. هي نخرج من هذه الدروس ونحن متقدمين والا فباطن الارض خير لنا من غيرها نظر بعض السلف الى امه وكان يذكر  
الآخرة ويبيكي فقال اي امه والله لوددت ان كنت بي عقيماً. يا ريتك ما خلفتني خالص - 00:15:55

احنا يا اخوانا قادمين بقى على عقبة كاداء. وانا زكرت لك في المجلس الفائت اللي بيبقى قاعد معنا وما نلاقيهوش تاني. راح فين  
ذهب الى مصيره وحده يعني انا لو رايح مشوار اكسل ارواح ابقى مع حد يونسني. ده انا زاهب لمشوار مش راجع تاني. وحدي -

00:16:16

كان هذا حري ان تجهز على نفسك الان وما نحن فيه قيمة دخل رجل على عمر ابن الخطاب يوما فذم الدنيا عنده وكان بجواره رجل  
مهيّب فلما زم الدنيا عنده نطق الرجل الذي بجوار عمر وقال يا هذا اما الدنيا فهي قنطرتنا الى الآخرة. ونحن لا نصل الى - 00:16:39

الآخرة إلا أن نأخذ من الدنيا. يعني الدنيا ما هياش وحشة كده. لا دي فترة تستثمر. فنظر إليه الرجل متغيظا وقال من يا امير المؤمنين فقال عمر ويلك اما تعلم من هذا؟ هو سيد المسلمين ابي ابن كعب - [00:17:02](#)

قرأ الكتابين ففهم وعقل رضي الله عنه. المرحلة اللي احنا فيها دي مرحلة زهنية ينبغي فيها ان تكون اما ان تكون فيها او لا تكون. دي مسألة فاصلة فائدة المحاسبة ان تنمحي نفسك وتضمحل - [00:17:20](#)

وقد زهر هذا على كلام اهل العلم فقال مطرف بن عبدالله بن الشخير وزكرت لك ان مطرف هذا الذي يزم نفسه لما مات سعد نور من جبهته كما يقول في - [00:17:43](#)

طير من جبهته الى السماء سعد نور يراه الناس باعينهم مش واحد شاف وشه يعني ابيض كده شوية لأ يراه الناس باعينهم من جبهته الى السماء. شف ماذا اقول لولا ما اعلم من نفسي لقليت الناس - [00:17:58](#)

لخاصمت الناس وتركتهم لكن اعلم ان انا اسوأ منهم وكان يقول في دعائه بعرفة اللهم لا ترد الناس لاجلي. العبارات دي تخرج لما تلاقي نفسك وحش. اما انت تحس من نفسك انك انت سيء - [00:18:18](#)

يا ترى الجمع بتاع عرفة ده واقفين سبعة مليون واقفين في صعيد واحد. الجماعة دول ممكن ربنا ما يرضاش عنهم؟ اه عشان انا واقف. ممكن ينزر الي فيمقتهم جميعا كان عطاء ابن ابي رباح الفقيه الذي نودي في الحج لا يفتي الناس الا عطاء - [00:18:34](#)

كان يقول اذا غلت الاسعار كل ذلك بسببي لو مات عطاء لاستراح الناس. ده جا له منين؟ من الاطلاع على عيوبها. اما ان احنا بنقول برضه الكلام ده ما انا ممكن اقول الكلام ده برضو - [00:18:55](#)

لكنك لم تطلع على عيب نفسك فتقوله رياء كما قال ابن قدامة رحمه الله قال بكر بن عبدالله المزني لما نظرت الى اهل عرفات ظننت انهم قد غفر لهم لولا اني كنت فيهم. وقال - [00:19:10](#)

السختيان اذا زكر الصالحون كنت عنهم بمعزل ايوب ابن تميمه السختياني صام عشرين سنة وزوجه لا تدري وقام الليل عشرين سنة عشرين سنة يصلي من العشاء الى الصبح وجاره لا يدري - [00:19:28](#)

ومع ذلك يقول هذا ولما احتضر سفيان الثوري رضي الله عنه دخل عليه ابو الاشهب البصري. وحماة بن سلمة. فقال له حماد يا ابا عبدالله اليس قد امنت مما كنت تخافه - [00:19:45](#)

اول ما سفيان السوري احس بالموت اترعب. اترعب وظل يرتعد ويبكي وانا قلت لك قبل كده ان سفيان السوري كان يببول الدم من خشية الله عز وجل. قال بعضهم اتيت به ماء للوضوء حتى يتوضأ منه - [00:20:06](#)

وضعه الى جواره ثم وضع يده على خده قال فدخلت فنمت فاستيقظت عند الصبح بعد العشاء. فاستيقزت عند الصباح عند صلاة الصبح فوجدته على حاله. الماية جنبه ايديه على خده. فقلت يا ابا عبدالله لا زلت على ما انت عليه - [00:20:25](#)

منذ ان تركتك فقال له نعم ثم قام حزينا الى صلاة الصبح فعلمت انه بات متفكرا اللي قعد تمن ساعات يفكر في الآخرة ده لما حضرته الوفاة اترعب. فلا زال يرتعد هو خايف من نفسه خايف من نفسه انه يبقا اللي - [00:20:45](#)

فلما حاسبها طلعت عاصية العاصي بيخاف. فاذا اطلع الله عليك وانت قد رأيت من نفسك هذه الحالة فرأى خشية غفر لك بس يلاقيك خايف ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم انما الله عز وجل اطلع على قلوبنا الى ما انتخ خالص - [00:21:05](#)

كأن انا خدت صك العتق من الله عز وجل. انا جنة في الجنة يرحمك الله. لا يمكن مش هروح انا وهو الجنة ما بيتخلدش على عشاني انا. فاذا رأى ذلك من قلبك - [00:21:28](#)

نرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل فسوف يعلمون هتشفو نسأل الله عز وجل ان ينجيننا. فدخل على سفيان السوري فقال لحماة بن سلمة قال له حماد يا ابا عبد لا اليس قد امنت مما كنت تخافه وتقدم على من كنت ترجوه؟ مش ده اللي كنت بتصوم له زي ما قال له عبدالرحمن ابن مهدي - [00:21:38](#)

وكان ممن دخلوا عليه قال يا ابا عبدالله لما هذا الجزع؟ الست تقدم الان على من اظلمات له الهواجر واسرت له الليل؟ واحنا فينك طول عمرنا طول الليل سهران وطول النهار صايم. سفيان السوري كان يسرد الضهر. يصوم كل يوم - [00:22:05](#)

الان ما الذي خوفك؟ شف قال له ايه؟ قال يا ابا سلمة سفيان بيقول يا ابا سلمة اتطمع لمثلي ان ينجو من النار مش معتقد اني هنجح. اتطمع لمثلي ان ينجو من النار؟ فقال له حماد اي والله اني لارجو لك ذلك - [00:22:24](#)

الرواية ما قالتش انه اطمئن انما رواية عبدالرحمن المهدي قالت انه اطمئن ومات. يعني ما اطمئنش الا على شفا. اول ما اطمئن مات قال يونس بن عبيد اني لاجد مائة خصلة من خصال الخير ما اعلم ان في نفسي منها واحدة - [00:22:45](#)

وقال محمد بن واسع لو كان للذنوب ريح ما قدر احد ان يجلس الي لو كانت الذنوب بتطلع هوا كانت طيرت الناس اللي حواليا من كثرة ذنبي اهو ده يا اخوانا بسبب ايه؟ زي ما اقول كده وقاعدين نعيد اهو عشان تعرف ايه فايده المحاسبة. هي مش قضية ان انت تمسك الجدول وتقعّد تقول انا عملت ايه النهاردة؟ لا لا دي اعمق من ذلك - [00:23:08](#)

انك اذا وجدت زنا فادرك انك وجدت خطر ده خطر. الزنب ده خطر خطر على حياتك انت على اعلى حاجة عندك. على نفسك على مصيرك ده خطر وعلمت بعد ذلك كفاءة نفسك - [00:23:33](#)

قال ابن القيم ذكر ابن ابي الدنيا عن الخلد ابن ايوب. قال كان راهب في بني اسرائيل في صومعة حدثوا عن بني اسرائيل فان فيهم العجائب. في البخاري في صومعة منذ ستين سنة. فاوتي في منامه فقيل له ان فلانا الاسكافي خير منك - [00:23:59](#)

يحدث له ذلك ليلة بعد ليلة. الاسكافي ده اللي هو ايه يا اخوانا؟ الجزماتي انت عابد اهو اصل المسألة مسألة قلب. ان لله مسافات تقطع بالقلوب لا بالابدان ما هو احنا ممكن نقف في الجامع ما نخرجش منه انما قلبك حصل له ايه؟ هي المسألة دي ولزلك يبتلي الله عز وجل الناس بالبلاء ليكسر نفوسهم - [00:24:26](#)

الرافعي له كلمة جميلة خالص مصطفى صادق الرافعي اديبوا الاسلام. اديبوا اهل السنة رحمه الله يقول ان مسل البلاء كمسل البيضة تحوط مسل البلاء ان مسل البلاء في احاطته بالعبد. لما الواحد يقع في مصيبة يحس الدنيا كلها اسودت في وشه - [00:24:54](#)

الذي ليس عنده طبعاً القدر الكافي من الايمان فيقول كمسل البيضة تحيط بمن تحيط يعني بالكتكوت الفرخ اللي فيها وهي انما تحوطه من كل شائبة ليخرج سليماً اهو ده البلاء بيعمل معك كده. يخرجك مش عايز تنكسر. في الخارج - [00:25:20](#)

فببتليك الله عز وجل ببلاء يكسر لك يعالجك هو سبحانه وبحمده لزا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء الذين كانوا من قبل وان كان احدهم لا يفرح بالبلاء من احدهم بايه؟ بالرءاء. ليه؟ لان البلاء يهز - [00:25:43](#)

على طول جاء البلاء يبقى حيهزيني وفي صحيح مسلم ان مسروق ابن الاعدع دخل ومعه جماعة يضحكون على عائشة رضي الله عنها فقالت لهم مما تضحكون؟ قالوا يا امة ان فلانا وقع على جمل السفينة فاصيبت عينه فنحن نضحك لذلك. وقع الحبل التخين بتاع السفينة اللي بترسي به - [00:26:00](#)

فخبط في عينيه بشكل كده كوميدي يعني لما وقع فاحنا بنضحك علشان كده. فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصاب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها عنه خطاياها - [00:26:23](#)

وهي دي الحسبة الجزماتي احسن منك يا اللي قعدت ستين سنة في الصومعة. وكان هؤلاء يتبعون. لو لقي واحد صالح يطلع يجري انت بتعمل ايه؟ عشان افهم فانطلق الرجل حتى اتى الاسكافي. فسأله عن عمله - [00:26:42](#)

فقال اني رجل لا يكاد يمر بي احد الا ظننت انه في الجنة وانا في النار. ففضل ابن القيم بيقول ايه؟ ففضل يعني زاد الاسكان في الجزماتي. ففضل الراهب بازرائه على نفسه - [00:27:01](#)

باسرائيل على نفسي دي مش مسألة لسان. مسألة انك تبقى انت عارف كده. يبقى انا عارف كده ان انا اقل واحد في الجماعة الحاضرين دول كلهم. ما اري لنفسي عليهم فضل قط - [00:27:21](#)

كما قال بكر بن عبدالله المزني اذا مر بك من هو اكبر منك فاعلم انه فقل ولد في الاسلام قبلي فله سبق. واذا وبك من هو اصغر منك فقل عالج عمره فلم يعص مسلماً عصيت. عشرين سنة عصى له عشر معاصي ولا حاجة. انا - [00:27:31](#)

خمسة وعشرين ثلاثين عصيت اكثر عالج عمره فلم يعص مسل ما عصيت. واذا وجدت من هو في سنك من هو من اقرانك فقل هو خير مني فلا ترى لنفسك على احد فضلاً. تعرف تعملها بقى انت دي؟ اعملها في بقك ماشي. انما يشعر قلبك ذلك - [00:27:53](#)



مش عايز اقسام لكن اقول لك لا زلنا بعيد النهاردة يا اخوانا احنا بنكشف انفسنا عشان نرى امراضنا كما تراني وكما اراك. فاذا علمت مرضك فانطلق فعالجه فالامة تحتاج اليك - [00:28:13](#)

ان لم تكن للحق انت فمن يكون؟ والناس في محراب لذات الدنيا عاكفون كما يقول بعض الادباء انت يوسف الاحلام. لازم تتهذب اولاً. نحن لا نتبع الزين يريدون اعمالا يريد منك ان تعمل شيئا قبل ان تتهذب انت لا - [00:28:32](#)

انا اريد منك ان تكون رجل بالف يعد بالف من رجال زمانه لكنه في الالمعية واحد ذكر داوود الطائي عن بعض الامراء ذكر داوود الطائي العابد. عند بعض الامراء فائتوا عليه. فقال اي - [00:28:56](#)

داوود لو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ما زل لنا لسان بذكر خير ابدأ قاعد مع بعض الامراء والناس قالوا له ده داوود الطائي ما تعرفش ده مين يا ايها الامير. ده داوود الطائي العابد اللي واللي فوجدوا وجهه قد تغير. ده القلب بقى - [00:29:15](#)

وهل لو تعرفوا شوية من اللي احنا فيه ما كانش حد قال لنا انتم كويسين ابدأ. ده داوود الطائي. اللي حق له ان يمدح والسؤال الدائم الدائم لنا الملازم لنا ايه؟ فكيف لو قيل لاحدنا - [00:29:34](#)

كان يقول ايه قال عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يطوف بالبيت وهو يقول اللهم اغفر لي ظلمي وكفري عمود الاسلام قال ابن مسعود لما اسلم عمر بن الخطاب استبشرنا - [00:29:50](#)

وعز الاسلام باسلام عمر وعزنا والله باسلام عمر وجاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الملائكة في السماء قد استبشرت باسلام عمر الملائكة - [00:30:20](#)

بيطوف في البيت بيقول اللهم اغفر لي زني وكفري. زلمي وكفري. كفري! فقال له قائل يا امير المؤمنين طب هو عمر ماشي بيزعق ليه زينا كده رياء ويبقى طايب في البيت ويفضل يعيط لا لأ. القلب احياناً يغلب - [00:30:38](#)

زكرت لك ذلك في بعض مواقف السلف ان القلب بيغلب الزكر ازاى بيطلع على لسانك؟ ازاى تزكر الله؟ قلنا ان خير الزكر ما غلب به القلب اولاً. تفضل في قلبك تجد. لما تتفكر في - [00:30:55](#)

لخلق الله عز وجل وتمعن الفكرة تلاقي نفسك غصب عنك تقول سبحان الله سبحانه الله العظيم كيف خلق الله هذا؟ كيف دبر ليه؟ لانه استقر ذلك في قلبك. فعمر ماشي مع احزانه مع احزانه يا ترى فيه معاصي ايه تاني؟ انا - [00:31:10](#)

البيت الان اطوف تحت البيت فوقه البيت المعمور فوقه عرش الله. دي دي فرصة. لازم انتهازها الان يا رب اغفر لي كفري اكبر حاجة انا اعلمها من نفسي. يعني عمر يعلم من نفسه ان به كفر. تخيل - [00:31:26](#)

ده سوء ظن المرء بنفسه من اطلاعها على ذنوبه وحاش عمر ان يكون كذلك. لكن كما جاء في الحكمة ولا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يقولون انه جاء في الحكمة - [00:31:44](#)

سينات الابرار المقربين حسنات المقربين سينات الابرار يعني انت ترى نفسك اذا قمت الليل بجزء حاجة زي الفل انما رجل من هؤلاء يقول ده انا ما عملتش حاجة النهاردة يصح يعيط. اقيم الليل ازاى اقعد نص ساعة بس - [00:31:58](#)

بصلي بالليل ليه؟ هو انا اقطع؟ انا لا يشفيني ده كانوا بيموتوا ويقولوا يبكي. بتبكي ليه؟ يقول كنت نفسي ليالي الشتا تطول عشان اقيم من بعد العشاء لحد الصبح اني اذا انقضى عني الليل اشتقت لليل - [00:32:16](#)

يقول باشتاق النهار طويل علي قوي نفسي الليل بقى للمناجاة. فهزا من درب دا. فقال يا امير المؤمنين هذا الزلم الزلم سينات. قد تجوز هزه فما بال الكفر؟ قال عمر رضي الله عنه ان الانسان لظلم كفار - [00:32:34](#)

طب ربنا قال الكلام ده يا عمر واشمعني انت يعني خدته على نفسك عشان انا انسان. من اللي ما هو احياناً يا اخوانا لما تسمع ايات الكفر مسلاً تقول ده الجماعة بتوع الكافرين. طب - [00:32:54](#)

وانت كنت ضمنت تموت على الاسلام ده ايضاً من تثكت بنفسك. شف احنا بعيد بقى ازاى بتكشف لنا نفوسنا ازاى بعيد. يا اخي طب ما تبشر ونأمل ان ربنا اه اذا من جنبه - [00:33:04](#)

من جنب الله عز وجل يأمل المرء ولو كانت ذنوبه عدد حصي الرمل عدد حبات الرمل يأمل اه في الله عز وجل من جنبه احتضر

هارون الرشيد قال بعضهم دخلت عليه فوجدته متلفعا بعباءة جالس - 00:33:17

شف الراجل يعني عليه سكرات الموت وقاعد على حيله وازا تكون كريبه ادعى لها وازا يحاس الحيس يدعى جندبه. خلق الله للحروب رجالا ورجالا لقصة وسريد. قاعد على حيله والسكرات تعمل فيه. فدخل رجل عليه قال يا امير المؤمنين هلا اضطجعت؟ يكون ذلك اروح لك. ما تنام على جنبك كده وتستريح - 00:33:36

فضحك ضحكا صحيحا ثم قال له اما سمعت قول القائل الشاعر يعني واني لمن قوم كرام يزيدهم كراما يزيدهم شماسا وبأسا شدة الحدثان كل ما الامر يشتد اشتد قصاده شماسا وبأسا شدة الحسان. فلما احس بالروح تتغرغر خلاص بيغرغر بروحه. اغرورقت عينه بالدمع - 00:34:04

ثم لمح السماء وقال اللهم اني ارجوك من قبلك لا من قبلي واسألك من قبلك لا من قبلي. احنا من قبلنا نروح في داهية انما نحن ازا رجونا الله عز وجل يبقى من قبله. اما انت فمأوى كل سوء - 00:34:32

عن السلط ابن دينار قال حدثنا عقبة بن صهبان الهنائي. قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فقالت - 00:34:55

يا بنية هؤلاء في الجنة. اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والرزق. واما المقتصد فمن اتبع اثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

حتى لحق بهم واما الظالم خد بالك. واما الظالم لنفسه فمثلي ومسلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بسرقة حنة قماشة من حرير فكشفها فرأيت صورة عائشة عائشة فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة - 00:35:37

عائشة سمعت الكلام ده ولا ما سمعتوش سمعته. لكن لما كانوا يحاسبون انفسهم ما كانوا بيغترروا زينا. ان لما اتصل بك واقول لك انا شفت لك رؤية ان انت دخلت الجنة هتقول لي ايه - 00:36:04

على طول ايوه صحيح حق لي وكويس وبشرى والله والرؤية انما هي جزء من مائة جزء من النبوة وتفضل تأتي بالادلة. انما الراجل قال للعلاء ابن زياد رأيتك في الجنة فبكي - 00:36:17

ثلاثة ايام تلت تيام يبكي يقول ولده لا يأكل ولا يشرب نسمعه من خلف الحائط يبكي ويقول انا! انا! يعني انا معقول يحصل معي! يلعب الشيطان كان الرجل يقول لسفيان الثوري رأيتك يا ابا عبدالله كزا وكزا. يقول تنحى يا اخي اما وجد الشيطان احدا يتلاعب به غيري وغيرك - 00:36:29

جنة ايه اللي بتبشرني بها الان ليست هذه دعوة للقنوط ايها الاخوة كما قلت نرجو الله من قبله. اما من قبل الله فهو رجاؤنا واملنا انما من قبلنا لا نحن لا نصلح - 00:36:50

وازا حاسبت نفسك كويس سلها سؤالا. بص لنفسك كده من فوقك لتحتك كده هل انت مؤهل ان تعرض على الله بالنفس دي ولا لا؟ هتقول بقى لا دلوقتي تواضعا ولا تجملنا اذا حاسبتها هتعرف تقول لا اجيب حسرة القلب - 00:37:10

تقول لا بحسرة القلب هتقول كده قال الامام احمد بسنده عن ابي وائل عن مسروق ابن الاعدع. قال دخل عبدالرحمن على ام سلمة رضي الله عنها فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اصحابي لمن لا يراني بعد ان اموت ابدًا - 00:37:30

خرج عبدالرحمن من عندها مزعورا حتى دخل على عمر. اساطيل الاسلام العشرة المبشرين. لما قالت له الكلمتين دول قال يبقى انا عشان لما تمر على اية في القرآن فيها مكان يقول ابقى انا - 00:38:01

انا اتوعد بها فخرج من عندها مزعورا. شف مزعورا دي يعني ايه؟ مرعوب. مزعورا حتى اتي عمر رضي الله عنه دي فيها نكتة يا اخوانا. انه ينبغي ان تتصل بشيخ من شيوخك علمت فيه التقوى والورع والخبرة - 00:38:16

ان من فوادم الزمان ان يجلس الشباب الصغار ليتداولوا مع طلبة العلم. ده من فوادم الوقت ما ما نحن فيه الان من بلاء ما جلست هذا المجلس قط. هذا مجلس يحتاج الخبرة المدرة الشيوخ الذين عركتهم السنون - 00:38:37

ينبغي ان يكن لك يكن لك اتصال معهم. تحدثه باستمرار لما عبدالرحمن بن عوف حصل له كده جري على عمر اعلم مني وافهم مني

واقول له بقى اللي حصل ده ايه - 00:38:57

فانطلق الى عمر رضي الله عنه مزعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول امك سمعتوا ام سلمة بتقول ايه اسمع ما تقوله امك. فقام عمر رضي الله عنه حتى اتاها. يعني هو الامر ده مهم قوي للدرجة دي؟ اه مهم للدرجة دي نفسي - 00:39:09  
حتى اتاها فدخل عليها فسألها سم قال انشدك بالله. قال لها يا ام سلمة وانت سمعتي النبي قال كده؟ قالت له انا سمعته قال كده في ناس من اصحابي هيجوا عند الحوض اقول لهم مع السلامة. ما انتش لا صاحبي ولا اعرفك - 00:39:31

وكما هو معلوم ان صاحب هو الذي على المذهب. عشان الرفضة لعن الله الرفضة. قل امين صاحب هو الذي على المذهب يأتي اقوام من بعض الصحابة غيروا وابتدعوا انت قلت كده؟ قالت له اه. عرف كده ان الاسر صحيح؟ فقال انشدك بالله. امنهم انا؟ طب هو بيزن في نفسه كده ليه؟ عشان عنده الاصل ده - 00:39:49

اخوانا المحاسبة دي اهم حاجة في الدنيا امينهم انا؟ فقالت له لا ولن ابرئ بعدك احدا يطلع برة فضي يقول يبقى الصحابة كلهم كفرة اهو عشان تعرف لأ قال شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكر ابن القيم قال سمعت شيخنا يقول انما ارادت اني لا افتح عليها هذا الباب - 00:40:17

مش هفتح بقى وكل واحد يجي لي يقول لي انا يبقى انا خلاص فتشت السر بقى. العلم اللي عندي. لأ خلي الناس يعملوا. لا ابرئ بعدك احدا. طب هي قالت كده ليه لعمر؟ لانه جاي لها مرعوب - 00:40:41

هيموت لو قالت له انا ما اعرفش كان وقع مات من طوله قال ابن الجوزي في ترجمته ربما كان يعيش بالمدينة ليلا فسمع قارنا يقول ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فاهتز حصل له خلل - 00:40:52

عمر العملاق فما ذهب الى بيته الا مستندا على بيوتات الناس. بيستند على الحيطه كده. فلما اتى بيته مكث في سريره شهرا. يعود الناس من مرض لا يدرون ما هو. انما المرض كان ايه الاية؟ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع. ما حدش هيدفعه عنك جاي يعني جاي - 00:41:09

فلو قالت له ام سلمة فرفقت به عمر معروف ورفقت به وقالت لا ابرئ بعدك لا ابرئ بعدك احدا. زكرنا ايها الاخوة ان ايضا الاسار طبعا كثيرة والوقت ايضا قد انتهى. اريد ان اتكلم شيئا - 00:41:32

في العامل الذي يأتي زكرنا ايضا ان محاسبة النفس من ثمراتها الا تدل بعملك كلما عملت عملا تعرضه على المحاسبة تلاقيه غلط. فيه اخطاء مش نافع. مش هو ده المؤهل انه يعرض على الله - 00:41:52

واحد بقى يقول لك انت بقى لك ستين سنة بتصلي قل له بس بس نجيني بس ينجيني وما يسألنيش عن الستين سنة. مش انا بقى لي ستين سنة بس ينجيني بس - 00:42:11

اذا دارست نفسك اذا حاسبت نفسك كانت هزه ايها الاخوة هي المحاسبة قبل العمل وبعد العمل. واريد في هذه العجالة ايضا ان اقدم حتى على اقل مقدمة الا ان يبارك الله عز وجل لنا في اوقاتنا. فنذكر السبب الرابع او العامل الرابع من تهذيب النفس. قلنا ايه - 00:42:20

باحفظهم بقى كده مشاركة مراقبة محاسبة معاتبة. معاقبة بعد ما حسبتها لقيتها مقصرة هتعمل ايه؟ اه طب معلش والله بكرة يبقى نصلح لأ بالتالي هي اسوأ عصيت يبقى تديها على دماغها - 00:42:55

لكن قبل ان ادخل في المعاقبة ينبغي ان اتكلم على شئينين لاوصل لاهل السنة لان هذا الكلام مشترك بينك وبين الصوفية. انا قلت الكلام ده قبل كده. هذا كلام مشترك بينك وبين الصوفية - 00:43:20

ولاجل ذلك فلا ترى ان فلا ترى الناس يتدخلون فيه كثيرا. لاجل الخوف من هذا لكن في الحقيقة هذا امر ينبغي ان يتدخل فيه. يعني يعجب المرء ان يرى دمعا لمبتدع يدر واما اهل السنة فجمدت عيونهم - 00:43:34

وقست قلوبهم وسبتت جلودهم لا والله لم يكن ذلك في اجدادكم لزا هذا الكلام كان ينبغي ان نتحدث فيه وفي كل فقرة انا استدلل لك كما رأيت اقول دي مش من كيس الغزالي ولا ابن القيم. انما كل شيء فيه دليل من الكتاب والسنة استدلل لك في كل عام -



امل من هذه العوامل. المعاقبة معاقبة النفس على الخطأ. ده فيه دليل؟ اه. بل ادلة واقول لك هذا على وجه الاجمال الحدود لما شرع الله عز وجل ان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ده كان ايه؟ كان ايه يا اخوانا؟ كان عقاب - [00:44:15](#)

كان معاقبة على خطأ وعلى غلطة اه على خطأ بس بقدره والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء من الله. مش كده؟ لكانم بقى ما كسب. ده ايه؟ ده عقاب الرجل اللي يقذف المحصنة الجلد ده ايه عقاب - [00:44:41](#)

بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث حسنه الشيخ شعيب قال من لم يخرج زكاة ما له فوجدناها عنده اخذناها وشطر ماله صدقة على فقراء المسلمين لا يحل منها لمحمد ولا لال بيته شيئا. شيء قط - [00:45:06](#)

اللي حنلاقي ما عندوش زكاة ما دفعتش الزكاة لحد دلوقتي ليه؟ ناوي تهرب؟ طب هات بقى الزكاة بتاعتنا واقسمه ما له نصين. او خده جزء من ماله. اشتروه شطرين وشطر مال. يبقى دي عقوبة ولا لا؟ يبقى عندنا العقوبات موجودة. عشان ما حدش يقول دي بدعة. ولا ده اصول دي موجودة. وسوف اذكر لك من - [00:45:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من كان يعاقب نفسه. احيانا العقاب الحسي يا اخواننا يبقى له احيانا بيبقى له لازمة. لكن ضابط هذا العقاب ايه هو احنا في الحقيقة برضه لا نوافق ان الغزالي يذكر لنا قصة لرجل قديم عبد الله في صومعة فنظر من شرفتها فوجد امرأة جميلة - [00:45:56](#)

خرج رجلا لينزل خلفها فتاب واب فاراد ان يرجع فنظر الى قدمه وقال قدم خرجت في معصية الله لا ترجع الى صومعة قط ثم تركها في الهواء والبرد والريح حتى - [00:46:16](#)

تيايست وقطعت ده مشروع ده؟ لا مش مشروع يبقى ده يذكر عند الاقدمين يضاده شرعنا لا ضرر ولا ضرار ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ما ينفعش ده في شرعنا - [00:46:30](#)

يبقى لازم يحصل هنا شيء من التنقيح. في الحقيقة نقحه الغزالي رحمه الله حتى لا يكون لانسان ايضا يعني جاء على الرجل. نقحه ايضا في ثنايا كلامه لكنه زكره. زكره مع ذلك. ده كلام انا زكرته لك من صيد الخاطر لابن الجوزي. وانا اكرره لك الان - [00:46:46](#)

لان هذا من اصول اهل السنة في جهاد النفس يقول ابن ابن الجوزي في ثنايا كلامه ونحن كالوكلاء في حفظها. حفظ ايه بقى؟ النفس. انت وكيل. ما تروحش تقول انا موت نفسي ولا قطعت رجلي ولا خرمت عيني؟ ما ينفعش الكلام ده - [00:47:06](#)

ونحن كالوكلاء ربنا ادى لك امانة. كالوكلاء في حفظها. لانها ليست لنا بل هي وديعة عندنا فمنعها حقوقها على الاطلاق خطر احنا قلنا الصوفية ضال منين؟ انه قال لا اكل ولا شرب ولا نوم ولا فطعت له بقى خيالات وادروش. خطر - [00:47:28](#)

سم رب شد اوجب استرخاء واحد يشد قوي قوي قوي ويسيبها على غفلة تقوم تخوض في كل المباحات. وده حصل. كم من انسان تراه في مبدأ التزامه سديدا سم بعد ذلك - [00:47:51](#)

بقى بقى يخوض في محارم الله عز وجل. لانه لم ينقح سيره ابتداء. ده محتاج لنظر يا اخوانا. وانما الجهاد لها جهاد المريض العاقل على نفسه كجهاد المريض العاقل يحملها على مكروها في تناول في تناول ما ترجو - [00:48:07](#)

به العافية ويزيب في المرارة قليلا من الحلاوة. شف الكلام الحلو زي المريض العاقل بتاخذ دواء مر بتاخذ الكوباية كلها ولا بتاخذ معلقة؟ باخد معلقة عشان اخف. السبب في اني اخف يعني - [00:48:27](#)

فباخد معلقة اهو كده بالزبط لما تعاقبها عاقبها على قد الجرم. لما كان الزنا خطير قال الله عز وجل والشيخ اذا زنيا فاجلدوهما البتة جزاء بما كسب نكالا من الله - [00:48:45](#)

ده كان قرآن فارجموهما البت الاعلى. ده كان قرآن ورفع يبقى نزل الرجم ولا لأ؟ بموته ليه؟ اصل انا جوزته. وابحت له اربعا فيزني يبقى يموت فاقتلوا انفسكم يبقى توبته الموت. يبقى على قدر - [00:49:01](#)

ويزيب في المرارة قليلا من الحلاوة. ويتناول من الاغذية مقدار ما يصفه الطبيب. ولا تحمله شهوته على فقط غرضها من مطعم ربما جر جوعا. ومن لقمة ربما حرمت لقيمات او لقيمات - [00:49:22](#)

بشر ابن الحارس الحافي اخته بصت له كده فقالت يا اخي ما لك؟ فقال اي اختي جنبي يؤلماني. جنابي وجعاني خالص. قالت هلا جعلت لك مرقا عليه شكفا من دقيق فتشد به امعاءك. بدل ما انت بتاكل الحاجات اليابسة دي. اعمل لك شوية شوربة. فتشد بها -

00:49:42

فبكى وقال اخشى ان يقول لي من اين الدقيق؟ فلا اجيب الدقيق ده بتاع جوزك جوزك شغال بقى ايه ما اعرفش لما يسألني يقول لي كف الدقيق اللي كلته يا بشر ده كان ايه؟ ابقى اقول له ايه؟ لا ما كلش احسن واجنبي توجعني - 00:50:12

ده من ده من تهذيب النفس. لا يخوض. قرب لقمة حرم المرء لاجلها لقيمات قل فما دامت على الجادة لم يضايقها في تضيقها في التضيق عليها شايف نفسك ماشية عايزين نعمل برنامج للمحاسبة بتحاسب. عايزين نروح نصلي بنصلي عايزين ما تضيقش بقى عليها. يبقى بهدوء زي ما قلت لك هذا فرق بينك - 00:50:31

بين المبتدع ده الفارق فاذا رآها مالت ردها باللفظ نام النبي عن صلاة الفجر فلما استيقظ قال لبلال الم تقل لنا ساحرس الليلة؟ قال يا رسول الله اخزني الذي اخزك. يعني نمت - 00:50:58

بالزبط فقال النبي لقد حللتهم بواد فيه شيطان هلموا بنا يبقى انا كده عاقبتها اهو شديت عليها اهو بس بايه؟ بلطف لان انا نايم مش قصدي وانا قلت لك بقى قبل كده اللي ما بيزبطش المنبه ابدًا وهو نايم ده قصده - 00:51:17

قال فاذا رآها مالت ردها باللفظ فان ونت وابت فبالعنف انتم عايزين نصوم بكرة الخميس؟ لا تعبانة بس مش قادر طب خلاص نفوت بكرة نتقوى به للاتنين اللي جاي. جيت الاتنين اللي جاي مش هينفع - 00:51:38

طب خلاص الاتنين اللي جاي بقى نحاول ان احنا نتقوى ونجهز نفسنا ونعد انفسنا عشان الخميس اللي جاي جت الخميس قالت لك مش هينفع ولا لأ ده انت اللي مش هينفع - 00:51:57

هصحى صايم لو هتخرج نفسي. هصحى صايم وما ترك المرء شف بيقول ايه؟ يقول ايه شف يقول ايه ابن ابن الجوزي ويحاسبها في مقام المداراة. كالزوجة التي مبنى عقلها على الضعف والقلّة فهي تدارى عند نشوزها بالوعظ - 00:52:07

فان لم تصلح فبالهجر فان لم تستقم فبالضرب. زي ما راحل النفس الزوجة كده فعظوهن واهجروهن. بقى دي مرحلة تانية. وادي مرحلة واو مرحلة. في النهاية بقى خالص لما يتبين العوج يبقى لك - 00:52:29

ان تضربها ضربا ايه؟ ضربا غير مبرح. شف بيقول بقى ايه؟ فكذلك المؤمن العاقل لا يترك لجامها ولا يهمل مقودها بل لها في وقت والطول بيده شف الكلام ده كلام خبرة ودول بقى شيوخ الخبرة الكبار في السن بقى. تمانين سنة. بيقول لك الفوايد تمانين سنة ابن الجوزي - 00:52:46

المؤمن العاقل لا يترك لجامها بقول لها عايزة ايه مباح اه ما انا ماسكها. روعي للمباح وانا ماسكها. بيتصل النهاردة وبيقول احنا عايزين عندنا فرح وهل يجوز للنساء ان يضربن بالدف؟ قلت له اه يجوز ان يضربن بالدف. قال طب ممكن ندخل الموضوع طبله -

00:53:10

قال لها ما يجوزش قلت له لا ما يجوزش طب نعمل ايه؟ قلت له ما كان في دف دف ما فيش دف مش خلاص ما فيش حاجة خالص يبقى عندك شيء من العقل عند مدارتها ولا تجعلها تخوض. يقوم يديها مباحات ولجامها بيده. اللجام لسه في ايدي. شف بيقول -

00:53:26

بل يرخي لها في وقت والطول بيده. عارف ايه الطول ده؟ الناس اللي عندهم غنم وعندهم اعزكم الله ابل وبهائم وكده بيعايزها تطلع تتمشى بس خايف لا تمد تجري تهرب مني بيعمل ايه؟ يعمل لها حبل خمستاشر عشرين متر كده ده اسمه الطول. يربطه ويسببها

تتمشى. صح يا عم الراجل اللي جنبك ده - 00:53:45

خذت بالك خليك هنا يا عم الحاج. يسببها تتمشى بس هو بيقول في في الدرس بتنزل السكينة ما بتنزلش الا في درسي انا. كل اللي ييجي ينام. خلاص هنخلص خمستاشر حقق متر ولا حاجة يسببها تتمشى. بتمشي براحتها بس هي فين بقى؟ في ايدي. في

الصحيحين عن ابي موسى الاشعري انه كان يصلي وهو اخذ - 00:54:05

بلجام دبته ماسك الدبة في ايده كده واقف يصلي. فنظر رجل رافضي وقح. وقال انظروا الى شيخ الحمار يصلي وهو ممسك بلجام دابته فلما انتهى ابو موسى سمع بقى الكلمتين دول شوف بقى ده برضو من من التواضع اللي اثرت في النفس. ما هو انا حقى انت لما شتتمني بسبب شؤمي انا. فالتفت الي - [00:54:31](#)

موسى وقال يا هذا انني ان تركتها ندت فازا ندت شغلتنني عن صلاتي وافتقدت ظهري. فاروح بقى اقول لحد ركبني وراك والله لو سمحت ودي مزلة ما كانوش بيسألوا حد حاجة. يعني شف صلة ابن هشيم ببيذكر ابن المبارك في الزهد بيقول كان في غزاه فمات جملة. او مات حصانه - [00:54:55](#)

فنظر الى حصانه ثم توضأ وصلى ركعتين وقال اللهم لا تجعل لاحد علي منا. يا رب ما اقولش لحد اركب وراك ولا وصلني. لا تجعل لاحد علي منا قال اقام الفرس ينفض الغبار - [00:55:18](#)

قام صحي من النوم من الموت ثاني ده في الزهد لابن المبارك فركبه ابن المبارك وزهب به الى بيته شف بيقول ايه بقى؟ فلما نزل قال لولده يا بني خز ما عليه من عارية وسرج - [00:55:32](#)

ومتاع واتركه فانما هو هبة من الله. الولد شاله كده مع اخر حاجة شالها من على ضهره خر ميتا اللهم لا تجعل لاحد علي منا. فابو موسى قال له لو جريت هفضل افكر بقى في الصلاة. يا ترى راحت فين؟ يا ترى جه هاجيبها ازاي؟ وادور عليها ازاي؟ يا ترى حد لقاه؟ حد هيسرقها؟ راحت الصلاة - [00:55:51](#)

وقال ابو الدرداء ان من فقه الرجل في البخاري ان من فقه الرجل ان يقضي حاجته جميعا قبل ان يدخل في الصلاة ما تدخلش صلاة وفي قلبك حاجة بعض مشايخنا بيقول كان في الحرم ورأى رجلا طويلا جسيما واقف يصلي والحزاء اعزكم الله قدومه. وهو واقف يصلي فواحد راح - [00:56:11](#)

حد خد الحزاء غلط انت عارف في الحرم بقى والزحمة خد الحزاء بتاعه غلط ومشى كده فراح ملتفت له وقفه نزع منه الحزاء حطه قدومه وكمل صلاة. بيشغل الواحد بيشغل دماغه بتشغل معه - [00:56:36](#)

كل فابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال له لو تركتها لزهبت ولو امسكتها في يدي لقرت وقرت صلاتي. يبقى صلاتي كده صح. فانت تعمل في نفسك كده لا تسبها تضيع بقى وتروح للمخدرات وتبوز الدنيا يقول لك التزمت ورجعت اشرب مخدرات ثاني. طب قل يا اخي التزمت ورجعت ابص لواحدة ولا حاجة. انما التزمت ورجعت اشرب مخدرات - [00:56:50](#)

دي صعبة جدا دي ازاي بتأتي الى سقف المعصية كده؟ بالشكل ده؟ لانك لما التزمت اصلا كان فيه خلل في الالتزام. العلم يا اخوانا وفي كلمة اخيرة بقى نختم بها بيقول ابن الجوزي ايه؟ وليس في سياق التأديب اجود من صوت عزل - [00:57:14](#)

ليس في سيات التأديب اجود من صوت عزم. يعني لو كان عندك عزيمة لاختزتها على هذا النحو من العلم. كل شيء عندنا بعلم حتى تهذيب هذه النفوس بعلم ايضا. وقد يفلت المرء من هفواته بعلم - [00:57:33](#)

قصة حكاها لنا دكتور بدران العياري كنت في فرح اول امبارح وكان فيه الدكتور بدران اختتم بها لان انا يعني شايف ان الموضوع اشتد شوية انما الاخ لاخيه كالايد ابن تيمية بيقول كده كالايد تغسل احدهما الاخرى. فان كانت احدهما اخشى كان هذا احرف النظافة - [00:57:51](#)

فانا لما اخش اخذك على مشمك كده عشان دي حقيقتنا. صدقني هذا موضوع اقد مضجعي. تعبان انا منه. هذه النفس التي حجبت يا اخي نسمة بس من الطاعة الانسان يلاقي قلبه بيرقص فرحا - [00:58:13](#)

امال لو انا عبت عبادة عمر ابن الخطاب ولا ايوب السخيتاني ولا مالك ابن يا ترى هبقى عايش في عيشة شكلها ايه؟ انا بندم على هذه الجنة التي لم يدخلها بعد. فلذلك احمل - [00:58:29](#)

احمل اليك هذه هذا الشجون. بعض اخوانا بنقول بقى كل شيء بعلم. فاخونا ده كان في مأزق نجاه العلم يعني بيقول بقى ايه حكى للشيخ بعض الدعاة حكى للشيخ بيقول له ان بعض بعض الاخوة قال لمراته كده بيشترط عليها من اول الزواج يعني. قال لها انا لو كنت زعلان منك - [00:58:39](#)

هدخل عليك اقول لك مساء الخير يا ام احمد صباح الخير يا ام احمد. انما لو كنت انا مبسوط منك وكويسين مع بعض اقول لك السلام عليكم يا ام احمد - [00:58:58](#)

اه في الصباح وفي المساء. المهم ظل على هذا حالهم على حالهما على هذا لحد ما جه في يوم كده دخل عليها. مساء الخير يا ام احمد صباح الخير يا ام احمد. والمرأة لا تدري. طب انا عملت ايه - [00:59:08](#)

طب يقول لي ما حصلش. فالمرأة قالت ان انا يعني آآ تكهن اقوم قاعدة كده عن يساري لقيته بيصلي قالت اقعد عن يساري وهو بيقول السلام عليكم ورحمة الله بيقول - [00:59:18](#)

السلام عليكم ورحمة الله الناحية الثانية. هيقول لي السلام عليكم ورحمة الله اقول له وعليكم السلام يا حبيبي. ويبقى ايه المسألة خلصت. صنعة لطافة يعني. فكان صاحبنا بقى بنقول نجاه العلم كان يعلم ان الفريضة هي الايه؟ التسليمة الاولى بس. ممكن ما تقولش الثانية. فراح مسلم كده - [00:59:28](#)

بعد ما خلص صلاة هي قاعدة عن شمالي قال السلام عليكم ورحمة الله. مساء الخير يا ام احمد. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين. اه الدروس في من الله عز وجل علينا بهذين - [00:59:48](#)

في درسين الدرس يوم السبت المقبل ان شاء الله درس في مسجد نور الاسلام في الامينية. آآ لعله معروف لديكم جنب مرفق منين؟ مرفق المياه. احسنت. جنب مرفق المياه؟ عند التقاطع اللي معمول جديد من عند الجراج بتاع المترو. الموبايل قديم. عند جراج المترو. وفيه جنب مرفق في جنبه - [01:00:08](#)

حاجة كده وانا رايح قالوا لي شارع الايه؟ شارع الايه؟ شارع الكابلات ويوم الاحد ان شاء الله عند اخوانا هنا في مسجد الحق في عين شمس جزاكم الله خيرا الاخ كتب لي العنوان انا ما عرفش العنوان مسجد الحق يوم الاحد ان شاء الله الشارع صعب صالح صعب - [01:00:28](#)

خالص. نسأل الله ان يسهل امورنا. شارع صعب صالح. متنوع من احمد عصمت جسر السويس ان شاء الله بازن الله درس عين شمس الدرس بتاع المسجد نور الاسلام. هذا درس عارض في اسبوع سقافي. انما درس عين شمس - [01:00:54](#)

ان شاء الله هو درس ثابت وهو انقل فيه درس البر والصلة والاداب في في المسجد الحق ان شاء الله. كتاب البر والصلة والاداب هذا جزاك الله خيرا. انا اراه - [01:01:14](#)

هقول ايه انا يعني ما اردته في الحقيقة ان انا بس لولا ان الاخوة بيقولوا قول انا شايفك انك ما تحضرليش هيبقى درس ارجو من الله انه يكون كويس لان ده كلام النبي. بس. فترجو من الله عز وجل ان يكون ان يكون هذا الكلام جيد. ناخذ لنا بس سؤالين ثلاثة عشان الوقت اتأخر - [01:01:28](#)

حكم اسبال البنطلون حرام لا يجوز. هذا قول لا اقول ان ده قول اكثر اهل العلم. الله الشيخ الالباني كلمة جميلة قوي بيقول ايه؟ بيقول اننا لا نستطيع ان نكون جمهوريين طول الوقت. ما نقدرش ان احنا نتبع كلام الجمهور. صحيح ان الامام الذهبي بيتكلم - [01:01:48](#)

الائمة الاربعة يقول وعلم الله انهم غير معصومين. الا انهم لو اجتمعوا على شيء لا يجسر المرء منا ان يخالفهم بتبقى مسألة صعبة ان يستمع عليها الائمة الاربعة. ولذلك قال لي بعض مشايخنا قال هذه مسائل معدودة. المسائل اللي خالفوا فيها مسائل يعني تلاقي مثلا الائمة - [01:02:08](#)

الاربعة على ان الجلسة عند الوتر من الصلاة جلسة الاستراحة اللي احنا بنقعدها دي ان هي لا تشرع. انما هذه الجلسة كانت لعارض لشيء انما هي ان انت تبقى سنة مش سنة - [01:02:29](#)

وزهب بعض اهل العلم الى سنيتهما والراجح الى انها من السنة. لان آآ في السنن اظن عن سهل بن سعد او غيره قال كان رسول الله اذا كان في وتر من صلاته لم يقم حتى يستوي قاعدا - [01:02:41](#)

صح كده يبقى يبقى هذا من السنة. اه لكن هي مسائل في الحقيقة بسيطة من الواضح انا مش هقول المسألة دي الراجح راجح يعني

بس المسألة مشتدة الخلاف مشتدة الخلاف - 01:02:57

بحيس ان الدالة للزين يجيزون اللي بيقولوا ان الاسبال هو ما فيش حد بيحيز. هي بين الكراهة والحرمة. اتفقوا اجماع ان من اسبل ازاره خيلاء واحد شايف نفسه يعني خيلاء معجب بنفسه بقت جنتل كويس النهاردة اول ما يقول كده في نفسه - 01:03:11

يبقى حرام. لان انت مأمور انك انت ايه تنكسر كده وتبقى ماشي هادي يعني ما البسش كويس البس كويس بس ارفع ازارك وزهب البعض الى ان الذي تحرم الاسبال في حقه هو الذي اسبل آآ اسبل للمعجب فقط. انما اللي يسبل - 01:03:31

هو ما يعني ما مش في دماغه يبقى مكروه بس مش حرام انما في عندنا حديث في مسند الامام احمد وسنن الترمذي وهو حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازرة المؤمن الى منتصف ساقه. الساق من عند الركبة لحد ايه؟ العضم الناتئ في الرجل اللي اسمه الكعب - 01:03:50

الى منتصف ساقه. وليس عليه ضرورة الى فوق الكعبين. يعني انزل خالص انزل ماشي اذا عايز تنزل ما فيش مانع. لحد فوق الكعبين. الكعبين اللي هم اللي طالعين من الجنب مش كعب الرجل اللي تحت ده اسمه عقب. العضمين الناتئتين دول الياه؟ الكعبين. لحد عند الكعبين كده ماشي - 01:04:10

وبعدين قال ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ومن جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة وما اسفل الكعبين. فهو في النار. يبقى جاب الصنفين ولا لأ - 01:04:32

يبقى اللي اسفل الكعبين في النار؟ طب الائمة بيقولوا الاربعة بقى بيقولوا مش عارف ايه والجمهور على انه مكروه بس طيب ما تخرجش من الخلاف ليه اتفق العلماء على هذه القاعدة خدها بقى عندك كده خدها عندك القاعدة دي - 01:04:42

اتفق العلماء عليها يستحب الخروج من الخلاف. بفعل ما اختلف في وجوبه وترك ما اختلف في تحريمه دي قاعدة اصولية اه متفق عليها. زكرها الزركشي رحمه الله. ماشي؟ يستحب الخروج من الخلاف. كان العلماء على ذلك ايها الاخوة. ولا بأس - 01:04:57

عليك بالضرورة ان ترفع ازارك اسأل الله ان يهديني واياك والسامعين التقديم الصلب. في الصحيحين عن انس ابن مالك قال كان رسول الله اذا ارتحل قبل الزوال الزوال يعني الظهر. اذا - 01:05:20

انتحل قبل الزوال يعني مشي قبل الظهر مضى في سفره استأن حتى يؤذن للعصر فينزل ويصلي الظهر والعصر جميعا. ما يصليش الظهر في بقى يفضل ماشي مسافر زي ما هو لحد ما العصر يدن - 01:05:38

وازا ارتحل بعد الزوال يعني الظهر ادن عليه وهو قاعد مكانه لسة ما ارتحلش او ارتحل بعد صلاة الظهر يعني بدأ شرعه في ارتحال بعد ما الظهر ازن له فيصلي الظهر والعصر جميعا جمع تقديم - 01:05:56

ماشى كده؟ هل يجوز مخالفة نية المأموم للامام كان يصلي لا بأس ان يخالف المأموم نية الامام. كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ويرجع - 01:06:11

صل ايه؟ العشاء لقوم يصلي بنية النافلة لا فرضا في يوم. يصلي بنية النافلة والناس اللي وراه بيصلوا بنية الفريضة. فيجوز ان يصلي متنفل بمفترض والعكس مازا يقول السادة العلماء - 01:06:21

خد بالك بقى من حنة السادة العلماء دي تاخذ بالك منها كويس جدا في شاب تزوج فتاة بدون علم اهلها لعدم موافقتهم على زواجهما وظلوا ازواجا حتى حملت منه وتم اجهاضها - 01:06:44

قبل اربعين يوم لا حول ولا قوة الا بالله. ده بقى من كلام الزين لا يعون. اللي قاعدين يقول لك ابو حنيفة بيقول الست اتجوز نفسها ما فيش مانع. اه وابو حنيفة - 01:06:59

من هذا القول بريء بريء ما خلاها عن ولي قط. ابو حنيفة وما كان لابي حنيفة ان يستبدل بقول رسول الله قول احد انما لو هو واخذ باله ولا فاهم وفي اي حالة واتجوز نفسها ازاي ومين هي اللي تجوز نفسها. وبعدين بقى خلا بها خلي بقى السادة العلماء يجاوبوك - 01:07:12



هنقول لك ايه؟ اسأل لا بأس ان يصلي الامام في مكان منخفض ويسجد على الاخص والناس من حوله مرتفعين لا بأس بذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما علم الناس الصلاة صعد على المنبر - [01:07:34](#)

في الصحيحين. فاذا اراد ان يسجد رجع القهقرة فخر على الارض ساجدا كويس يبقى لا بأس انك تصلي في الدور الثاني ولا الدور طالما ان الامام نفسه معاك موجود معاك عالارض - [01:08:03](#)

وطبعا المسألة ما كانتش الارض زمان مبلطة يعني عشان نقول في واحد آآ اخر حاجة بقى خلاص طبقهم وخدمهم انا اخدهم معايا ونبقى نجابو عليهم المرة الجاية ان شاء الله - [01:08:18](#)

هلا قلت عنوان درس الاحد مرة ثانية ومكان مشهور بجوار المسجد وجزاكم الله خيرا. درس بيقول لك اهو الشارع الصعب ده مش مشهور؟ صعب ايوة. عبدالرازق ينزل عند آآ طريق الفراولة - [01:08:34](#)

ملك الفراولة. اه حلو ده كويس يا اخي بطل انت ما بتتكلمش بقى خالص. صعب صعب صعب اما صعبت علي حياتي. اول شارع مين؟ خلاص يركب المترو ينزل اول ينزل فراولة. ده ده بتاع يوم السبت - [01:08:55](#)

عنوان يوم السبت مساكن الاميرية القديمة خلف مكتبة المدينة بجوار شارع المجاري. لا حول ولا احنا وقعنا مع الاخوة النهاردة ولا ايه؟ جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:09:15](#)